في المغني وتنقدّر من لفظ ذلك الاسم المتقدم نحو غسلته غسلًا نعمًا او دققته
نعمًا اى نعم الغسل ونعم الدق والثاني معرفة ناقصة وهي الموصولة وتحتاج
الى صلة وعائد نحو قوله تعالى قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة
فما موصولة اسمية في محل رفع على الابتداء وعند الله صلة وخير خبره اى الذي
عند الله خير والثالث شرطية زمانية وغير زمانية فالاولى نحو قوله
تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم اى استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم
مه والثانية نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله والرابع استفهامية
نحو قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى ويجب في ما الاستفهامية حذف الفها
اذا كانت مجرورة نحو قوله تعالى عم يتساءلون فناظرة بم يرجع
المرسلون ٥ الاصل عن ما وبما فحذف الالف فرقا بين الاستفهامية
والخبرية وسُمع اثباتها في الاصل نثرا وشعرا فالنثر كقراءة عيسى وعكرمة
عما

عما يتساءلون باثبات الالف والشعر كقول حسان رضي الله عنه على ما قام
يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في دمان والدمان كالرماد وزنا ومعنى الا
ان حذف الالف هو الاجود واثباتها لا يكاد يوجد ولهذا اى ولاجل
ان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا جرت ردّ الكسائي على المفسرين قولهم
في قوله تعالى بما غفر لي ربي انها استفهامية وجه الرد ان نفي اللازم يستلزم
نفي الملزوم وكون ما الاستفهامية مدخول حرف الجر ملزوم للحذف وحذف
الالف لازم فاذا ثبت الالف فقد انتفى اللازم واذا انتفى اللازم وهو حذف
الالف فقد انتفى الملزوم وهو كون ما الاستفهامية واذا انتفى كون ما استفهامية
ثبت نقيضه وهو كونها غير استفهامية وجوابه يؤخذ مما تقدم قال
في الكشاف ويحتمل ان تكون ما استفهامية اعني باى شيء غفر لي ربي
فطرح الالف اجود وان كان اثباتها جائزا يقال قد علمت بما صنعت

Copyright © King Saud University